

عُهر فكري وسياسي!!

عقب كل مواجهة مسلحة تندلع بين فصائل وميليشيات ما تسمى بـ«المقاومة» في تعز، يذهب البعض من محلي ومتقني ودعاة المدينة والحرية المنتمين لأحزاب اللقاء المشترك «تكتل العدوان» إلى اتهام عقاش بالوقوف وراءه، ودون حياءٍ وبقلّة عقل يحملونه مسنولية ما يحدث وما ينتج عن تلك المواجهات من قتل للمواطنين الأبرياء، وتدمير لمؤسسات وأجهزة الدولة!!

هؤلاء الأغبياء يعكسون الفكر الثقافي والسياسي الذي تقوم عليه أحزابهم، كما يفضحون انفسهم وقيادات أحزابهم بين أبناء مدينة تعز الذين هم على اطلاع أكثر من غيرهم بما يحدث وما تشهده المدينة من أعمال قتل ونهب وصوصية تقوم بها فصائل وميليشيات هذه الأحزاب، كما أن مدينة تعز أيضاً على معرفة ودراية تامة بغزوات المخلافي وأفراد عصابته وصادق سر خان وحمود المخلافي وميليشياتهم الممتنئين للنهب والصوصية وأعمال القتل

الميثاق

بعد أن حوّلتها إلى متروس وساحة للقتل والنهب والصوصية

أحزاب «تكتل العدوان» تتباكي على مدينة تعز!



الأسبوع الماضي وعقب المواجهات المسلحة التي نشبت بين مرتزقة العدوان بمدينة تعز تذكرت أحزاب اللقاء المشترك -أو بعبارة أصح أحزاب تكتل العدوان- أن مدينة تعز تعيش فوضى وعيباً وانعداماً للأمن وتتعرض مؤسساتها المختلفة للاعتداء، كما يتعرض المواطنون للاختطاف والقتل وكل ذلك يتم من قبل من أسمتهم «بعض المنتسبين للمقاومة والجيش الوطني»!!

يتموهن بشق صف من يسومهن «المقاومة» والعمل لصالح «الانقلابيين» كما توعدوه بالحساب والعقاب.

حزب التجمع اليمني للإصلاح الذي يسيطر ويجهين على ما تسمى بـ«أحزاب اللقاء المشترك» يعتبر غزوان المخلافي وأفراد عصابته وبقية «مرتزقة هذا الحزب» الذين حولوا تعز إلى متروس ودمروها ومارسوا كل أنواع القتل والاعتداء والاختطاف والبطش والتنكيل هم المواطنين الذين يسكنون المدينة وهم من أصابهم الفرع إثر تلك الاشتباكات المسلحة، دونهم ليسوا مواطنين ولا هم يحزنون!!

بيان هذه الأحزاب الذي صاغته وكتبته قيادات حزب التجمع اليمني للإصلاح لم يتحدث عن تعز المدينة والمواطنين الساكنين فيها والذين يتعرضون لكل أشكال البطش والنهب والاعتداءات والصوصية منذ قرابة العامين في المدينة التي يسيطر فيها هذا الحزب ويستحوذ على مؤسساتها الأمنية وغير الأمنية بل يتحدث عن تعز غزوان المخلافي، وتعز عبده حمود الصغير، وتعز عبدالحافظ القفيبه، وتعز حمود المخلافي، وتعز حزب التجمع اليمني للإصلاح!

كما أن هذا البيان كشف كيف يتعاطى هذا الحزب المرتزق مع مجمل القضايا التي تعاني منها مدينة تعز ابتداءً من انعدام الأمن وانتهاك بكل أنواع الممارسات الفوضوية التي ترتكبها ميليشياته المنتشرة في كل مناطق وحيا، المدينة! الكثير من المواطنين تعرضوا للقتل والاختطاف من قبل غزوان المخلافي

«النضال المشترك» ضد من يسومهن بالانقلابيين.

إن من قرأ بيان هذه الأحزاب ينتابه الأسف والحزن ليس على هذه الأحزاب التي خانت وطنها وارتعت في أحضان العدوان ومارست أشنع الجرائم بحق أبناء الشعب وبحق الوطن، وإنما على أبناء مدينة تعز الذين يرحلون تحت نيران هذه الميليشيات وأعمال اللصوصية والبطش التي يمارسونها ضدهم، كما ينتابه الحزن على مدينة تعز التي كانت تحمل مشروعا كبيرا اسمه اليمن الواحد الكبير قبل أن تحوله هذه الأحزاب وميليشياتها ومرتزقاتها وبتوجيهات من سيادتهم وأولياء، نعمتهم آل سعود إلى مشروع مناطقي مذهبي تفتيتي قذر يعمل ضد أمن واستقرار ووحدرة اليمن وضد أبناء الشعب بعضهم بعض.

إن ما حدث في مدينة تعز الأسبوع الماضي بين فصائل ومرتزقة العدوان لم ولن ينتهي وإنما سيستمر في قادم الأيام كما حدث في أوقات سابقة لاسيما وأن حالة العداء بين هذه الفصائل تتصاعد، وتكشف عنها كلمات وعبارات التهديد والوعيد المتبادلة فيما بينها.. وفي محتوى بيان أحزاب «تكتل العدوان» ما يكفي لمعرفة طبيعة العلاقة التي تحكم هذه «الفصائل» وحالة العداء فيما بينها!!

ومرتزقة ولصوص هذا الحزب وبقي ساكتاً ولم يقل كلمة واحدة.. وتذكرون جيداً جريمة نهب واحراق ناقلة النفط التي تسببت بمقتل العشرات من شباب مدينة تعز واحراق عدد من المنازل بعد أن اختلف لصوص حزب الإصلاح على تقاسمها وقام أحدهم بإشعال ولاعته واحراق الناقله وارتكاب تلك الجريمة البشعة.

وتذكرون أيضاً أعمال النهب والصوصية التي تعرضت لها الإدارة العامة لشركات هائل سعيد أنعم وصحيفة الجمهورية وفرع المؤتمر الشعبي العام وصحيفة تعز وغيرها من مؤسسات واجهزة السلطة المحلية وممتلكات المواطنين والتي قام بها مرتزقة وميليشيات حزب الإصلاح، ويأتي هذا الحزب ودون حجل أو وجل ليتحدث عن انعدام الأمن وحالة الخوف والفرع وأعمال الاعتداء والاختطاف التي يتعرض لها المواطنون، بعد أن تعرض أتباعه من اللصوص والمرتزقة لحساب وعقاب من قبل حليف لهم وأحد فصائل

يظنون أن الكذب يشعروهم بـ«الرجولة»

أغبياء وأوغاد!!



ماذا عسانا أن نقول عن المرتزق عبدالملك المخلافي الذي يدعي كذباً وزيفاً هو وبقية المرتزقة الذين ارتموا في أحضان العدوان أنهم يعملون من أجل رفع المعاناة عن اليمنيين، في الوقت الذي يروجون فيه للاكاذيب بقية استمرار إغلاق مطار صنعاء وعدم فتحه أمام حركة الملاحة الجوية والتجارية!

المخلافي وبقية سفلة ومنحطي الارتزاق يروجون أن الملاحة الجوية في مطار صنعاء أصبحت معرضة للخطر بجهة أن المنطقة القريبة منه «منطقة عسكرية» والأعمال العسكرية تدور على مقربة منه!

الذين ينتشون ويبتهجون بالمعاناة التي يتكبدها السعودي الخليجي الذي يفرض حصاراً برياً وبحرياً وجويّاً على اليمن منذ قرابة العامين.

هذه لغة السفلة التي يتحدث بها المرتزق المخلافي وبقية المنحطيين اشباه الرجال أمثاله

مثل هذه الأكاذيب والإدعاءات السافلة تهدف إلى زيادة معاناة اليمنيين العائقين في الخارج أو من هم في الداخل من الخراب وبأسوأ الحاجة للسفر بحثاً عن العلاج خارج الوطن.

كما تستهدف إيقاف الرحلات المتبقية التي تقوم بها بعض المنظمات الإغاثية والإنسانية من

للنظام السعودي ودول الخليج وإيران «المجوسية»

عززوا علاقاتكم بعيداً عن تدمير اليمن وقتل شعبها

تتكشف حقيقة العدوان السعودي الخليجي والمتحالفين معهم على اليمن يومياً وبشكل واسع، وتبدو إيران التي ادعت هذه الأنظمة مطاريتها في اليمن ليست سوى كذبة وجدت فيها تلك الأنظمة غايتها للمضي في تدمير اليمن وتفتيتها وتحويلها إلى دولة تنهشها الفوضى وتسودها الصراعات والاحتراب الداخلي تحت مسيات مذهبية ووطنية قذرة.

ومكتملاً على كافة الاتجاهات والمستويات ولم يعد بحاجة إلى شرح وتوضيح، فعجلة العدوان مستمرة في الدوران وتوجهات تعزيز وتنمية العلاقات الخليجية الإيرانية تسير في نفس الطريق الذي رسمه وحده الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما!!

ومع كل هذا الوضوح تبدو إيران الشريكة الفعلية مع النظام السعودي وأنظمة الخليج الأخرى في تدمير اليمن وقتل اليمنيين، تبدو أكثر ارتياحاً لاسيما وهي إحدى الدول التي تعتبر اليمن واحدة من الدول العدائية التي تشكل خطورة عليها بالنظر إلى موقع اليمن الاستراتيجي، والتوجه نحو إعادة تجزئتها وتقسيمها إلى أقاليم أو دويلات وكتنونات صغيرة يحددها أكثر مما يحددها، ولمن يقول غير ذلك عليه الرجوع إلى دفتر التاريخ ويعمل مقارنة بسيطة للعلاقات السياسية والاقتصادية الإيرانية اليمنية من جهة والعلاقات السياسية والاقتصادية الإيرانية ودول الخليج فأطية من جهة أخرى وستتضح لديه الصورة جيداً، ويصل إلى النتيجة النهائية والتي مفادها أن كل دول الخليج العربي أو الفارسي أو سموه ما شئتم تتفق مصالحها في بقاء اليمن دولة ضعيفة مقسمة لا حول لها ولا قوة!!



وجد النظام السعودي وبقية أنظمة الخليج المتحالفة معه في المذهبية والوطنية بآيا واسعاً لنش هذا العدوان والتوجه نحو استكمال المخطط الصهيوني الذي بدأ في العام 2011م بإشغال ثورات الربيع سينة الصيت والسمعة، والوصول إلى الهدف المرسوم وهو تقسيم وتفتيت البلدان المستهدفة إلى أقاليم أو بعبارة أصح دويلات صغيرة يكون لها الحق فيما بعد بالمطالبة بتقرير المصير وإعلان الانفصال عن بقية أجزاء الدولة!!

هذا المخطط اتخذ من المذهبية والوطنية طريقاً لتحقيق الهدف المراد الوصول إليه، وتتذكرون جيداً التبريرات التي ساقها دول العدوان منذ بدأت شن عدوانها، وذهابها صوب الإدعاء، كذبا أن هدفها محاربة المد الإيراني في اليمن، وذهب بعض دعاة الوهابية التكفيرية الإهابية للعزف على وتر المذهبية والوطنية وتحويلها إلى حرب دينية ضد الروافض والمجوس والشيعه وغيرها من المسميات الخفيفة التي أوكل اليهم الترويج لها دون حياء!

كل هذه الإدعاءات الكاذبة والزائفة تكشفها العلاقات السياسية والاقتصادية المتبادلة بين بعض دول الخليج وإيران المجوسية وسبق وأن أشرنا إلى تلك العلاقات وطبيعتها في أعداد سابقة.

وزير خارجية دولة الكويت التي تتميز بعلاقات جيدة مع إيران، توجه الأسبوع الماضي بزيارة إلى إيران بهدف تعزيز العلاقات الخليجية الطيبة المتبادلة وافتتاحها بشكل أكبر لاسيما مع النظام السعودي الذي يروج لعادته مع النظام الإيراني ونراه اليوم يتجه نحو تطبيع علاقاته معه!

يمضي النظام السعودي اليوم باتجاه إيران ويهدف إلى فتح صفحات جديدة مع قادتها بعد ركود تلك العلاقات من سنوات سابقة، كما فعلت من قبله بقية أنظمة الخليج العدوانية التي تشهد علاقات سياسية واقتصادية مثمرة وجاءت إلى اليمن لمحاربتها وإيقاف مداه المتجه لافتراسها والتيل منها!

كيف يمكن قراءة هذا التوجه العادف إلى تعزيز التقارب وتنمية العلاقات المتبادلة، فيما النظام السعودي وحلفاؤه يواصلون حربهم الدينية المذهبية القذرة ضد اليمن ويعملون جاهدين -كما يدعون- على قطع اليد الإيرانية المجوسية الراضة الكافرة في اليمن؟! المخطط العدواني الخليجي الإيراني الصهيوني على اليمن أصبح واضحاً

ليست مئة ولا صدقة من أحد وإنما أموال الشعب

سيصرف الفار مرتبات الموظفين وهو صاغر وذليل!!

المركزي الى عدن!!

والقضية الأهم التي يقفز هؤلاء الأغبياء عليها أن هذه الأموال التي تُصرف منها المرتبات عبر الكريمي هي من المطبوعة في روسيا بتوجيهات ممن يسومونه «الانقلابيين» وتم إيصالها إلى عدن بناءً على اتفاق مُلزم بصرفها كمرتبات لموظفي الدولة يتولى الفار وحكومته القيام بهذه المهمة وهم صاغرون أذلاء!!

نعي جيداً أن من تسومونه «انقلابيين» تولوا مهمة صرف مرتبات موظفي أجهزة الدولة في عموم محافظات الجمهورية وابتناظم ودون انقطاع أو تأخير منذ بدء العدوان وحتى شهر سبتمبر 2016م ولم يمنوا بذلك على أحد لأنهم على دراية تامة بأن هذه الأموال هي أموال الشعب أولاً، كما أن المسنولية تحتم عليهم أداءها وبكل أمانة.

الضجيج الذي افتعله «ناشتو وناشتات» شبكات التواصل الاجتماعي المؤيدون للعدوان ومرتزقته منذ عصر الخميس الماضي ولم يهدأ بعد عقب صرف شركة الكريمي مرتبات موظفي أجهزة الدولة في القطاع التربوي بأمانة العاصمة لشهر ديسمبر 2016م يكشف عن غباء حقيقي لهؤلاء، أولاً لأنهم يعتقدون أن هذه المرتبات تُصرف من جيوب الفار هادي ورئيس حكومته بن دعر وكأنها صدقة يمنون بها على موظفي الدولة.. وثانياً لأنهم أغبياء، لدرجة لم تكن تصوروا، وثالثاً لأن الاحقاد والكراهية التي تسكن قلوبهم افقدتهم القدرة على التمييز بين أموال الشعب وأموال العدوان المدنس، ورابعاً وخامساً وعاشراً نسي أو تناسى هؤلاء توجيهات البنك الدولي للفار وشرعيته المنتهية الصلاحية بصرف مرتبات موظفي أجهزة الدولة المختلفة عقب قرار نقل البنك

ولم يتوقفوا عن صرف مرتبات الموظفين إلا نتيجة قرار الفار هادي بنقل البنك المركزي إضافة إلى انعدام السيولة نتيجة لجوء مرتزقة العدوان إلى سحب السيولة وانتهاج العدوان حرباً اقتصادية قذرة تهدف إلى الدفع بموظفي أجهزة الدولة للخروج ضد سلطة الأمر الواقع التي فرضها الفار وحكومته بعد تقديهم الاستقالة وهوهم إلى أحضان العدوان وشن هذه الحرب الظالمة التي دمرت اليمن وقتلت عشرات الآلاف من اليمنيين.. ولكن باءت مساعيهم ومحاولاتهم بالفشل!

إنها أموال الشعب يا من أثبتتم للشعب أنكم أحقر وأقبح من خلق الله في اليمن، وسيواصل الفار صرف هذه المرتبات لمختلف موظفي الدولة في عموم محافظات الجمهورية وهو صاغر وذليل شئتم أم أبيتم!!

ولكم أيها «الناشتون والناشتات» استمروا في ضجيجكم فعقولكم الفارغة تدفعنا للضحك عليكم تارة والسخرية تارة أخرى.. ولا عزاء للأغبياء..

